

الفائق في غريب الحديث

- صغى ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عَوْفٍ رضى الله عنه قال : كاتبتُ أمية بن خلف كتابا فى أن° يحفظنى فى صِاغيتى بمكة وأحفظه فى صاغيته بالمدينة . الصاد مع الفاء النبى° A إذا دخل شهرُ رمضان صُفِّدَت الشياطين وفُتِحَت أبوابُ الجنة وغلقت أبواب النار . وقيل : يا باغى الخير أقبِلْ يا باغى الشر أفَصر . أى فُيَدِّتْ يقال : صَفَدَه وصفَّده وأصَفَدَه .

صفد والصفِّد والصفِّاد : القيِّد ومنه قيل للعطية صَفَدَ لأنها قيِّدٌ للمنعم عليه ألا ترى إلى قول مَنْ° خرج على الحجِّ حَاجٌ ثم طَفر به فمنَّ° عليه : غَلَّ يداً مُطْلَقُها وأرَقَّ رغبةً مُعْتَقُها . عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه : كُنْنا إذا صلينا مع رسول الله° فرفع رأسه من الركوع قُمْنا خَلْفَه صُفُوناً فإذا سجد تَبِعُوناه . صفن كما صُفِّىَ قدميه قائما فهو صافٍن والجمع صُفُونٌ كساجد وسجود وقاعد وقعود . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ° سَرَّه° لأن يقومَ له الناس صُفُوناً فليتبوأ° مقعدَه من النار وقد صَفَنَ صُفُوناً . ومنه حديث مالك بن دينار C تعالى : رأيت عِكرمة يصلِّى وقد صَفَنَ بين قدميه واضعاً إحدَى يديه على الأخرى . إن أكْبَرَ الكبائر أن° تُقَاتَلَ أَهْلَ صَفْقَتِكَ وتُبدِّلَ سُنَّتَكَ وتُفَارِقَ أمَّتَكَ .

صفق قال الحسن : فقَاتَلُهُ أَهْلَ صَفْقَتِهِ أن يُعْطَى الرجلَ عهدَه وميثاقَه ثم يقاتله . وتبدِّلُ سُنَّتَهُ أن يرجع أعْرابياً بعد هجرته . ومفارقته أمته أن° يلاحق بالمشركين . بلغه A أن° سعد بن عُبادة رضى الله تعالى عنه يقول : لو وجدتُ معها رجلاً لضربته بالسيف غير مُصْفَحٍ